

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

علمهما والإيمان بهما خلص إلى النساء والصبيان إلا إليك وإلى أصحابك طهر الله منكم بلاده وأراح منكم عباده .

والعجب من استطالتك بجهالتك هذه وأغلوطاتك إذ تقول لمن هو أعلم بالله وبكتابه منك إن لم تعلموا تفسير ما قلنا وإلا فسلوا العلماء ولا تعجلوا بالقضاء .

ويلك أيها المريسي قد سألنا العلماء وجالسنا الفقهاء فوجدناهم كلهم على خلاف مذهبك فسم عالما ممن مضى ومن غير يحتج بمثل هذه العمائيات ويتكلم بها حتى نعرفه فنسأله فإننا ما رأينا متكلما ينتحل الإسلام أظهر كفرا وأسمح كلاما وأقل إصابة في التأويل منك .

وقد عرضنا كلامك على كلام من مضى ومن غير من العلماء فما فوجدنا أحدا على مذهبك وعرضناه على لغات العرب والعجم فلم